الأنباء
الثلاثاء 1 يناير 2013

z.abosido@alanba.com.kw

مع تزايد معدلات الإصابة بمرض السكري حول العالم وارتفاع هذه النسبة الى مستويات قياسية في المنطقة العربية، حيث تؤكد الدراسات ان واحدا من كل خمسة أشخاص في الكويت مصاب بالسكري، عقدت الجمعية الأميركية للسكري مؤتمرا في دبي بالإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع شركة MSD لإنتاج الأدوية، وحضر المؤتمر عدد من كبار الأطباء والمختصين في هذا المرض، لمناقشة آخر الأبحاث والدراسات حول تنامي عدد المصابين بالسكري في الشرق الأوسط والمنطقة العربية. وخلال المؤتمر الذي ركز بشكل كبير على ازدياد حالات الإصابة بأمراض القلب والشرايين عند مرضى السكري أعلنت شركة MSD عن طرح دواء جديد وهو مزيج من عقارين يساعد على التحكم بمستوى السكر في الدم ويخفض الكوليسترول وذلك بعد دراسات معمقة أفضت الى ان الخطر الأساسي على مرضى السكري هو أمراض القلب والشرايين المرتبطة بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

كتب: زينب أبوسيدو

خلال مؤتمر للجمعية الأميركية للسكري بدبي خلال الفترة من 10 إلى 13 ديسمبر بالتعاون مع شركة MSD لصناعة الأدوية

الكويت الثالثة عالمياً بانتشار مرض السكري وأكثر من 800 كويتي يموتون كل عام بسببه

خافض الكوليسترول

بالاضافة الى المبادئ التوجيهية من الاتحاد الدولي للسكري، والجمعية الاميركية لمعايير الرعاية الطبية في مرض السكري والغدد الصماء، اوصى المشاركون بأخذ دواء خافض للكوليسترول بالاضافة الى تغيير نمط الحياة للمرضى المصابين بمرض السكري النوع الثاني.

واوضحوا ان الغالبية العظمى من الاطباء يرون ان مرضى السكري من النوع الثاني لديهم مشاكل متكررة في المداومة على تناول الاستاتين الخافض للكوليسترول، واشاروا الى ان الكويت من اكثر دول العالم من حيث معدلات انتشار السكري، حيث يعاني 20٪ من سكان الكويت من السكري من النوع الثاني ووفقا لدراسة MSD في الشرق الاوسط، وينصح فقط نحو 20٪ من المرضى بأخذ علاج الاستاتين.

السكري ومخاطر الإصابة بأمراض القلب

كشفت دراسة عالمية ان ما يقارب نصف مرضى السكري من النوع الثاني في الشرق الاوسط يواجهون مخاطر متزايدة للاصابة بأمراض القلب.

وبدعم من شركة MSD للرعاية الصحية اجريت هذه الدراسة في كل من الهند والمكسيك والشرق الاوسط، واوضحت ان المصابين بالسكري من النوع الثاني عرضة للوفاة بأمراض القلب من مرتين لاربع مرات مقارنة بغيرهم من غير المصابين بالمرض.

واجرت الدراسة شركة برايتر للابحاث وهي من الشركات المتخصصة في دراسات السوق، وتعمل في مجالات متعددة مثل قطاع الرعاية الصحية والتكنولوجيا وغيرها من القطاعات.

تركز موضوع الدراسة التي اجريت في الفترة من ديسمبر 2011 وفبراير 2012 حول السكري وعلاقته بأمراض شرايين القلب.

تم تصميمها بهدف التوصل الى رؤى عن اساليب التواصل الفعالة بين الاطباء ومرضى السكري من النوع الثاني فيما يتعلق بمخاطر اصابة المرضى بأمراض شرايين القلب، مع زيادة التوعية بضرورة تقليل مستوى تلك المخاطر لدى مرضى السكري.

وتم اجراء 100 مقابلة مع الاطباء في اطار هذه الدراسة، وضمت اطباء في المستشفيات «اطباء سكري، اخصائيي سكري، اطباء غدد صماء»، وكذلك عدد من اطباء الممارسة العامة، اطباء الرعاية الاولية، واطباء الرعاية الاسرية.

تم تقسيم عينة الاطباء كالتالي: 80٪ طبيب ممارس عام ورعاية اولية ورعاية اسرية، 20٪ طبيب غدد صماء وطبيب سكري واخصائي سكري، تم استطلاع رأي 100 مريض من مرضى السكري من النوع الثاني: 99٪ منهم في الفئة العمرية من 40 سنة فأكبر، تم جمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة في الفترة من ديسمبر 2011 وفبراير 2012.

ويتم اجراء المقابلات عن طريق الانترنت، حيث استغرق كل لقاء من 5 ـ 7 دقائق، تم اجراء مكالمات تلفونية لدعم اجراء المقابلات عبر الانترنت، ولانجاز العدد المطلوب.

وخلص المؤتمر الى ضرورة وضع سياسات جديدة لمواجهة الارتفاع المطرد في أعداد المصابين بالسكري في منطقتنا العربية، خصوصا ان هذا المرض من أكثر الأمراض كلفة على الدول حيث تحتل نفقات رعاية المصابين به النسبة الكبرى من ميزانيات الرعاية الصحية بشكل عام.

كما ركز المؤتمرون على أهمية رفع الوعي الصحي عند أفراد المجتمع وتقديم المعلومات المفيدة حول مرض السكري على نطاق واسع، مؤكدين ان السيطرة على هذا المرض مرهونة الى حد كبير بمستوى وعي المريض وأسرته لمخاطر وحيثيات المرض.

خلال الفترة من 10 إلى 13 ديسمبر اجتمع عدد من كبار الأطباء والمختصين بالسكري في مركز التجارة العالمي بدبي، في مؤتمر للجمعية الأميركية للسكري ناقشوا فيه معدلات الانتشار المتنامية للمرض في الشرق الأوسط والمضاعفات المتوقعة لازدياد انتشاره، الى جانب مناقشة أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا والاكتشافات الطبية التي من شأنها تقليل معدلات انتشار السكري ومضاعفاتها وحالات الوفاة المرتبطة به.

كما ناقش المؤتمر عددا من الأبحاث والدراسات الطبية التي قدمها مجموعة من كبار الأطباء والمتخصصين من أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

وقدم المشاركون عددا من الأبحاث حول أسباب ارتفاع عدد المصابين بمرض السكري من النوع الثاني في الشرق الأوسط، والعلاقة بين مرض السكري وأمراض شرايين القلب، كما سلطوا الضوء على تزايد مخاطر الإصابة بأمراض شرايين القلب بين مرضى السكري من النوع الثاني.

وقدم الأطباء المشاركون من شركة MSD شرحا وافيا لنتائج الدراسة التي أجرتها الشركة حول موضوع المؤتمر بعنوان «التعايش مع مرض السكري» والتي تطرقت فيها الى نقص الوعي لدى مرضى السكري بمخاطر تعرضهم لأمراض شرايين القلب والحاجة المتزايد لتنمية الوعي بهذه المخاطر، والعلاجات المتاحة وذلك بدعم من الأطباء المتخصصين في كل دولة.

كما تم خلال المؤتمر الإعلان عن طرح عقار Juvicor الذي يعتبر مزيجا بين Sitigliptin (عقار التحكم في مستوى الجلوكوز في الدم) و ZOCOR (عقار تخفيض الكوليسترول)، وبالتالي لا يحتاج مريض السكري وشرايين القلب مع هذا العقار ان يتعاطى عقارين كلا على حدة، حيث وفر Juvicor العقارين في حبة واحدة مما ييسر على المريض.

أهمية الوعي الصحي

قدم د.نضال فاخوري محاضرة حول أهمية الوعي الصحي عند مريض السكري وضرورة اطلاع المريض على كل الملابسات التي ترافق هذا المرض، مشددا على أن صحة المريض ومدى تعايشه مع المرض تعتمد على توفير المعلومات الصحيحة والمفيدة له.والدكتور نضال فاخوري جزء من فريق شركة MSD حيث يشغل منصب العضو المنتدب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط بالشركة، وهو خبير في قطاع الأدوية والمستحضرات الطبية.

وجاء في محاضرته: لقد أصبح السكري واحدا من أهم المشكلات الصحية المتفاقمة في العالم، ويعاني منه أكثر من 10٪ من إجمالي عدد البالغين في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ونجتمع لمناقشة الاثار السلبية الضخمة للسكري على مجتمعاتنا، ونتطرق ايضا لمناقشة سبل التعاون التي نسعى من خلالها لرفع التوعية بهذا المرض الخطير، والتعامل مع المخاطر الصحية المتنامية له ومضاعفاته.

واوضح ان اولى الخطوات الناجحة لتحقيق أفضل مستويات الرعاية الصحية تعتمد على توفير المعلومات الصحيحة والمفيدة للجمهور، مشيرا الى ان مثل هذه المؤتمرات واللقاءات تساهم في تعميق الوعي الصحي عند مرضى السكري.

د.نضال فاخوري العضو المنتدب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط بشركة MSD

د.عمر حلاق رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى الاميركي بدبي

الإعلان عن طرح عقار Juvicor وهو يتحكم في مستوى السكر ويخفض الكوليسترول

السكري هو السبب الرئيسي لأمراض القلب والسكتة الدماغية ومن المهم علاج المضاعفات المرتبطة به

أبحاث متواصلة

وأكد فاخوري أن الابتكار هو الشريان الأساسي الذي يمد شركة MSD بالحياة، لذلك تقوم الشركة بضخ استثمارات سنوية هائلة في قطاع الأبحاث والتطوير بلغت 11 مليار دولار كل سنة. مستدركا بأن الاستثمارات وحدها لا تكفي لضمان النجاح، فلابد أن نعمل بشكل مكثف مع جميع الاطراف المعنية بالقضايا الصحية، ونفتح حوارا مطولا نهدف من خلاله إلى تحديث معلوماتنا وحشد خبراتنا المتراكمة.

وقال فاخوري ان هذا الحوار المفتوح من شأنه نقل رسالتنا التوعوية لأكبر عدد ممكن من الجماهير، والقيام بخطوات مبدئية في خلق الوعي والفهم المطلوبين لتحقيق كل الاهداف في مكافحة السكري، واضاف: قد لخص مؤسس الشركة جورج ميرك، الفلسفة التي تعمل بها MSD حين قال «لابد أن نتذكر دائما أن العلاج وُجد من أجل المريض، ويجب ألا ننسى أن الهدف الرئيسي للطب والعلاج هو خدمة المريض في المقام الأول، وليس تحقيق الأرباح، ان الأرباح ستأتي فيما بعد، لأننا إذا تذكرنا ذلك وطبقناه بالفعل، ستأتي الأرباح حتما. وكلما تذكرنا أن الطب للجميع ومن أجل الجميع، زادت أرباحنا بشكل حقيقي».

المريض أولا

وأوضح ان في قطاع صناعة الطب والدواء لا ينبغي مطلقا أن تأتي الأرباح على حساب المريض، فالمريض وصحته أهم الأهداف، وبالتالي يصبح الحفاظ على هذين الهدفين هو ما يميز العاملين في هذه الشركات عن غيرها من الشركات الأخرى.

وشدد فاخوري على أن العاملين في الصناعات الطبية يضعون المريض على قمة اهتماماتهم، ويسعون دائما للتعامل مع أكثر الأمراض خطورة وانتشارا في كل البلدان والمناطق التي يعملون بها. وأكد فاخوري أن مرض السكري يبرز في الشرق الأوسط كواحد من اكثر الامراض انتشارا في المنطقة، مشيرا الى انه على الرغم من انتشار المرض في جميع أنحاء العالم، الا ان السكري ينتشر في الشرق الاوسط ودول المنطقة اكثر من أي مكان آخر في العالم.

وكشف ان شخصا من بين كل 5 اشخاص في المنطقة يعاني من السكري وذلك طبقا لتقديرات الاتحاد العالمي للسكري، ومن المتوقع ارتفاع تلك النسبة الى مريض لكل 3 اشخاص بحلول عام 2030، وذلك مع استمرار معدلات انتشار المرض بنفس المعدلات الحالية.

مرض مكلف جدا

واضاف فاخوري ان منطقة الشرق الأوسط بحاجة للعديد من التغييرات الحقيقية لتقليل معدلات انتشار السكري، مشيرا الى ان مرض السكري يعد من أكثر الأمراض المكلفة في العالم، وذلك فيما يتعلق بنفقات الرعاية الصحية للمرضى يحث يستنزف السكري ربع ما ينفق على الرعاية الصحية بالكامل في دول لمنطقة، وتزداد النفقات الصحية على السكري كلما ازداد انتشار المرض. بالاضافة لذلك، فإن هذه الأرقام لم تأخذ في اعتبارها النفقات الاضافية لمضاعفات السكري مثل أمراض شرايين القلب.

ودعا د.فاخوري الى ضرورة احداث تغييرات جذرية كبيرة في اسلوب حياتنا وثقافتنا، خصوصا مع زيادة السمنة وارتفاع نسب الاصابة بالسكري في المنطقة، كما على الدول والحكومات أن تقوم أيضا بتغييرات اقتصادية، حتى تتمكن من التخلص من السكري ومضاعفاته. موضحا أن ذلك يستلزم تصعيد هذه القضية الصحية لأعلى المستويات، حتى نتمكن من تحقيق التغيير المطلوب على أوسع نطاق ممكن.

وأوضح فاخوري أننا نحتاج لتحقيق التغييرات المطلوبة في خريطة السكري الخاصة بالمنطقة العربية، لبيانات ومعلومات واضحة ودقيقة، بالاضافة لأهداف محددة نرغب في تحقيقها ونقوم بنشرها بين الجماهير وفهمها ببساطة، مشيرا الى انه بالرغم من أهمية النظر لموضوعات وتفاصيل عديدة لها علاقتها بالسكري، للوقوف على مسبباته وآثاره والتوصل لخطة التغيير الواسعة التي نرغب في تحقيقها، الا ان الجمهور الواسع يحتاج لأمثلة فعلية واضحة تتناول كيفية منع المرض وطرق التعامل معه وتلافي مضاعفاته.

وأضاف: ان هذه البيانات والأهداف يجب نشرها على أوسع نطاق ممكن من خلال القنوات الإعلامية المؤثرة مثل التلفزيون والصحافة والانترنت، وهذا هو بالتحديد سبب وجودنا في هذا المؤتمر.

خطر أمراض القلب

وأضاف ان الحد من مخاطر أمراض شرايين القلب من أهم الأولويات التي نأخذها في الاعتبار عند علاج مرضى السكري من النوع الثاني.

وتوصي نتائج تلك الدراسة الاستقصائية بضرورة تحسين التواصل بين الأطباء والمرضى وزيادة الوعي العام بأمراض شرايين القلب وعلاقتها بالسكري. وقال إن التواصل الصحيح ورفع مستوى التوعية يتيحان للمريض تلقي خطة العلاج التي تناسب حالته تماما، مشيرا الى ان MSD ملتزمة بمعالجة الثغرات وتلبية الاحتياجات الطبية في سبيل تحقيق تلك الأهداف، وسنواصل اطلاق حملات التوعية، لاننا ندرك تماما ان التواصل الايجابي يمكننا من انقاذ المزيد من الارواح وتغيير حياة المرضى للأفضل.

وأضاف: إن السكري يلقي بأعباء مالية جسيمة على كل من الدولة والأفراد، ففي منطقة الشرق الاوسط وحدها، تنفق دول المنطقة 14٪ من ميزانياتها الصحية على علاج السكري ومضاعفاته أو ما يوازي 5,5 مليارات دولار على المرض ومضاعفاته كل عام، في الاطار نفسه تنفق الاسرة اكثر من 25٪ من دخلها الشهري على رعاية مريض السكري، مشيرا الى ان التعامل مع المخاطر الحقيقية للإصابة بأمراض شرايين القلب والتي يواجهها مريض السكري سيعمل

مؤتمر الجمعية الأميركية للسكري بدبي

اعتماد الأطفال على الكمبيوتر والألعاب الإلكترونية خلق جيلاً من الأطفال قليلي الحركة معرضين للمرض

د.فاخوري: صحة المريض وتعايشه مع السكري يعتمد أن على مستوى الوعي الصحي لديه

د.حلاق: مرض السكري من النوع الثاني من أكثر الأمراض انتشاراً في المنطقة العربية

مرض السكري من أكثر الأمراض المكلفة في العالم ويستنزف ربع ما ينفقه على الرعاية الصحية في دول المنطقة

شخص من بين كل خمسة في منطقتنا يعاني من السكري طبقاً لتقديرات الاتحاد العالمي للسكري

بشكل كبير على تخفيف الأعباء المالية التي تنتج عن المرض ومضاعفاته.

وحول دور شركة MSD أكد فاخوري أن الشركة ملتزمة بعقد الشراكات مع جميع الأطراف المعنية، لتبادل الرؤى والخبرات والمعلومات في هذه القضية الصحية المتشابكة، مشددا على أن تبادل الخبرات وحسن استخدام المعلومات هو الطريق الذي نأمل من خلاله التقدم للأمام.

وفي الختام، عرض فيديو قدم من خلاله نبذة عن العلاقة المباشرة بين السكري والاصابة بأمراض القلب.

منطقتنا في المقدمة

ثم قدم د.عمر حلاق رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى الأميركي بدبي، والاستاذ في الطب الاكلينيكي بكلية الطب جامعة وست فرجينيا، والعضو في الجمعية الاميركية لأطباء الصدر، والجمعية الطبية الاميركية والبورد الاميركي لأمراض شرايين القلب محاضرة سلط فيها الضوء على الارتفاع المتزايد لعدد مرضى السكري من النوع الثاني وخصوصا في المنطقة العربية حيث اصبح هذا المرض من أكثر الأمراض انتشارا وهو ما يحتم وضع سياسات صحية معينة تأخذ بعين الاعتبار هذا الازدياد في حالات السكري.

وأكد د.حلاق على أن الوعي الصحي عند المرضى مهم جدا للسيطرة على هذا المرض كما ان الوعي الصحي المواكب للتطورات العلمية مهم ايضا للوقاية من مرض السكري حيث يلعب النمط الغذائي والعادات المرتبطة به دورا أساسيا في الوقاية من المرض.

أهمية الغذاء الصحي

ثم قدم د.يعقوب حداد، مدير عام العلاقات الحكومية والسياسات بمنطقة الشرق الأوسط في الشركة، والذي يتمتع بخبرة عملية تمتد لأكثر من 30 عاما في مجالي الطب والعلوم الدوائية، وطب الأطفال، أهم الاكتشافات التي خلصت إليها دراسة السكري، وعلاقة انتشار أمراض القلب بين مرضى السكري في المنطقة.

وأكد د.حداد أن الغذاء الصحي يلعب دورا اساسيا في الحفاظ على الصحة العامة وفي ابعاد شبح الامراض ومنها مرض السكري حيث اكدت الدراسات ان الافراد الذين يتبعون نظاما غذائيا صحيا هم الأقل عرضة للإصابة بالسكري.

وأوضح ان النظام الغذائي يجب ألا يقتصر على الكبار والبالغين فقط بل يجب أن نحث الأطفال على تناول الغذاء الصحي ومراقبة غذائهم وخصوصا في المدارس، فاكتساب العادات الغذائية الصحية يبدأ من الطفولة.

وأضاف د.حداد ان الطفرة الاقتصادية في الفترة الأخيرة والتي مكنت الناس من شراء الأنواع المتنوعة من الأطعمة، وما رافقها من إقبال كبير على الوجبات السريعة جعلت الكثيرين معرضين للإصابة بالسمنة والأمراض المختلفة ومنها مرض السكري.

أهمال في الطفولة

وأشار الى ان الدراسات أثبتت ان أغلب مرضى السكري الكبار كانوا يتبعون عادات غذائية سيئة عندما كانوا أطفالا، ولم يكن لديهم اهتمام بضرورة الحصول دائما على الأغذية الصحية، أي كانوا أطفالا إما بدناء أو يعيشون في أسر لا تراعي كثيرا العادات الغذائية الصحية، كما انهم لم يكونوا مهتمين بممارسة الرياضة.

وأوضح ان السكري من النوع الأول يصيب حوالي 5٪ من مرضى السكري لذلك يجب ان يكون علاجه بإبر الأنسولين لأن هؤلاء يكون لديهم نقص شديد أو عدم إفراز للأنسولين في البنكرياس وبالتالي يجب تعويض الأنسولين عن طريق الإبر وهي حقن يتناولها المريض عدة مرات في اليوم، أما 95٪ من المرضى فهم يعانون من مرض السكري من النوع الثاني وهؤلاء يكون علاجهم عن طريق العقاقير قبل ان نبدأ العلاج بالأنسولين وبالتالي الخطوة الأولى في العلاج مختلفة فيجب الاهتمام بالغذاء والاهتمام بالتمارين الرياضية.

وأضاف د.حداد انه عندما يكون المصاب بالسكري طفلا تكون المهمة صعبة على الأهل وعلى الطفل في آن فمن المهم جدا الانتباه الى غذاء الطفل والى طريقة حياته اليومية ومدى حركته والمتابعة مع الطبيب بشكل مستمر لأن معظم هؤلاء الأطفال يحتاجون الى حقن الأنسولين وبالتالي المتابعة مع الطبيب لوصف كمية الأنسولين المحددة كل يوم، مؤكدا ان الالتزام بالكمية مهم جدا، لتفادي حالات الغيبوبة الناتجة عن الزيادة الكبيرة في معدل السكر بالدم، أو عن هبوط شديد في معدل السكر، وأوضح ان من الأشياء المهمة التي يجب على الأهل الانتباه لها هي تغير احتياجات الطفل من الأنسولين باستمرار حسب حالته الصحية.

وحول انتشار مرض السكري أكد د.حداد ان هذه المشكلة لا تختص بها منطقة الشرق الأوسط فقط بل هي مشكلة عالمية وآثارها مدمرة. وأضاف ان اعتماد الأطفال على الكمبيوتر والألعاب الالكترونية خلق جيلا من الأطفال قليلي الحركة مقارنة مع أجيال الأطفال في المراحل السابقة حيث كانت ألعابهم تعتمد على الحركة، مشددا على ان هذه العوامل تعتبر الأهم في تفسير ازدياد عدد مرضى السكري.

د.سورين بو كريستيانسن رئيس منطقة شرق أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا بشركة MSD

عقاران في واحد

بعد ذلك قدم د.سورين بو كريستيانسن، محاضرة استعرض فيها آخر التطورات بالنسبة لشركة MSD وكيف تغطي مناطق واسعة في العالم من افريقيا الى الشرق الأوسط، مشيرا الى ان العقاقير التي تنتجها الشركة لمرضى السكر تؤثر في حياة عدد كبير جدا في العالم.

ود.سورين درس الطب في جامعة كوبنهاجن بالدنمارك، وانضم لشركة ميرك عام 1988، حيث شغل العديد من المناصب والمسؤوليات التسويقية لعدد من الأسماء التجارية لعقاقير الشركة. كما شغل منصب النائب الأول للرئيس والمدير العام للاسم التجاري BRIE، ومنذ يناير 2009، شغل سورين منصب النائب الأول للرئيس والمدير العام للقاحات البالغين واليافعين، حيث كان مسؤولا عن ادارة الاستراتيجيات التجارية على المستوى العالمي والعمليات التشغيلية للقاح الخاص بسرطان عنق الرحم وفيروسات HPV المسببة للعديد من أمراض الجهاز التناسلي وكذلك لقاح Zostavax المضاد لمرض الهربس الموضعي، والآلام العصبية للهربس، والالتهاب الكبدي الڤيروسي A و B وفي أغسطس 2011، تم ترقيته لمنصبه الحالي كرئيس لمنطقة شرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال ان شركة MSD أنتجت دواء يعالج الكوليسترول ويعالج السكري في آن واحد وتم طرحه في الأسواق الخليجية منذ شهرين، موضحا ان العقار يخفض مستوى الكوليسترول الموجود في الدم وتحديدا لمرضى القلب الذين لا يمارسون الرياضة باستمرار، مشيرا الى ان السكري يشكل خطورة على الأطراف وكذلك على القلب والدماغ وبالتالي يجب الوقاية من هذه المخاطر من خلال ضبط مستويات السكر والكوليسترول في الدم وهو ما يقوم به العقار الجديد. واستعرض د.سورين دراسة استقصائية أجرتها شركة برايتر للأبحاث في الفترة من ديسمبر 2011 إلى فبراير 2012 بتكليف من شركة MSD حيث بينت الدراسة ان الأطباء ينصحون 51٪ فقط من مرضى السكري من النوع الثاني بتناول دواء خافض للكوليسترول (إستاتين)، على الرغم من ان المبادئ التوجيهية التي أصدرها الاتحاد الدولي للسكري تنصح بوصف عقار خافض للكوليسترول (إستاتين) لجميع مرضى السكري من النوع الثاني الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاما، أو الذين يعانون من امراض شرايين القلب. وقال د.سورين ان مرض السكري هو السبب الرئيسي لأمراض القلب والسكتة الدماغية، ومن الأمور الهامة ضرورة التوصل لأفضل طرق ادارة السكري والمضاعفات المرتبطة به، لتحسين حياة المرضى على المدى الطويل، لذا يجب تنفيذ مبادرات التثقيف الصحي للأصحاء والمرضى للتوصل لفهم أفضل لمخاطر أمراض شرايين القلب. وتحدث عن استطلاعات أخرى منها استطلاع أجري في الهند في الفترة من ديسمبر 2011 إلى فبراير 2012، كشف ان 60٪ من مرضى السكري من النوع الثاني سبق لهم تلقي نصائح طبية لتناول الإستاتين، و47٪ من العينة قالوا انهم يتناولون هذا الدواء حاليا، وفي استطلاع أجري في المكسيك خلال الفترة نفسها، كشف ان 60٪ من العينة لم يتم توجيههم لأخذ الإستاتين، وأشار الثلث الباقي في العينة الى انهم أخذوا الدواء خلال فترة الدراسة. وقال انه طبقا لنتائج الدراسة، فإن 32٪ فقط من المرضى في الشرق الأوسط نُصحوا بتناول دواء خافض للكوليسترول (إستاتين)، بينما أشار 19٪ من عينة الدراسة الى انهم تناولوا هذا العقار خلال فترة اجراء الدراسة.

د.يعقوب حداد مدير عام العلاقات الحكومية والسياسات بمنطقة الشرق الأوسط في شركة MSD

د.سورين: شركة MSD أنتجت دواء يعالج الكوليسترول والسكري في آن واحد وتم طرحه منذ شهرين

د.حداد: الدراسات أثبتت أن مرضى السكري الكبار كانوا يتبعون عادات غذائية سيئة في طفولتهم

الحمية والرياضة

ونصح مرضى السكري باتباع الحمية وممارسة الرياضة والاستمرار في هذه النشاطات لأنها وسائل هامة جدا للحفاظ على الصحة العامة، وتقليل مخاطر مرض السكري، مشددا على أهمية الوعي الصحي عند المرضى لمعرفة أفضل السبل للسيطرة على المرض والتعايش معه. وكشف المشاركون ان ما يقارب نصف مرضى السكري من النوع الثاني في منطقة الشرق الأوسط يواجهون مخاطر متزايدة للإصابة بأمراض القلب والشرايين وفق دراسة عالمية حديثة. وأوضحوا ان السكري من الأمراض المنتشرة في الكويت، حيث تشغل الكويت المرتبة الثالثة على مستوى العالم من حيث معدلات انتشار المرض وتشير تقديرات الاتحاد العالمي للسكري الى أن أكثر من 800 مواطن كويتي يموتون كل عام نتيجة إصابتهم بالسكري ومضاعفاته،وأشاروا الى ضرورة التعامل مع انخفاض مستوى الوعي بالسكري ومضاعفاته والمخاطر المصاحبة له للوصول فعليا الى تقليل تلك الأرقام والاحصائيات الخطيرة.

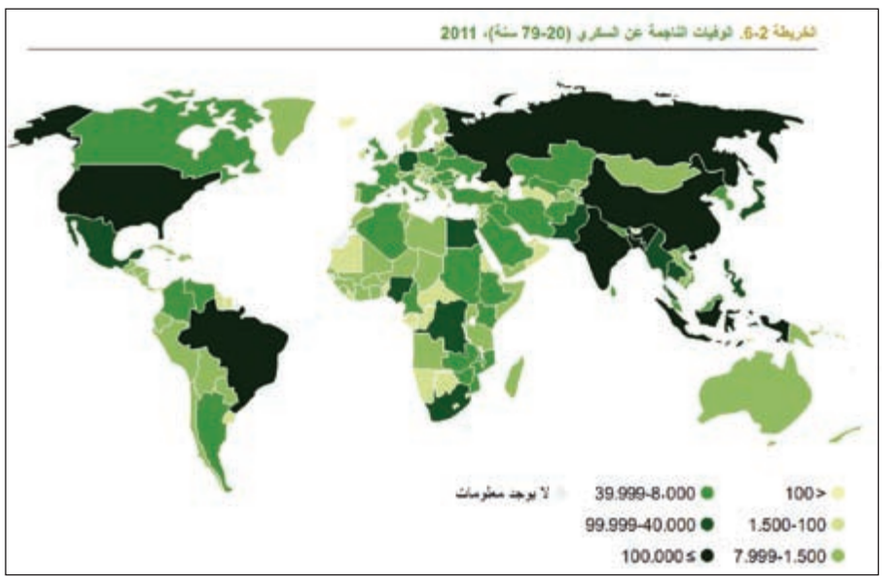

366 مليون مريض في العالم

يعد السكري من الامراض المزمنة التي يعاني منها 366 مليون مريض حول العالم (90٪ منهم على الاقل يعانون من النوع الثاني لهذا المرض)، ومع حلول عام 2030، من المتوقع أن يقفز عدد المصابين بالمرض الى 552 مليون مريض.

ويعد السكري السبب الرئيسي للإصابة بأمراض القلب والجلطات.

وطبقا لبيانات المركز الأميركي لأمراض القلب، فإن مريض السكري يصاب بأمراض شرايين القلب بمعدل مرتين لأربع مرات أكثر من غير المصابين بالمرض، ويمكن أن يساهم مريض السكري في خفض مخاطر إصابته بأمراض شرايين القلب والجلطات من خلال المحافظة على مستوى السكر في الدم، ضغط الدم ومستويات الكوليسترول.

والكوليسترول مادة تشبه الدهون في الدم، وهي عبارة عن جزيئات البروتين الدهني منخفض الكثافة، أو ما يُطلق عليه LDL، وتحمل الجزء الأكبر من الكوليسترول في الدم، وحين ترتفع نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة أكثر من اللازم في الدم، فإنه يتراكم في الشرايين، ويمكن أن يزيد ذلك من خطر الاصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية.

أما الكوليسترول الدهني العالي الكثافة HDL أو ما يسمى بـ«الكوليسترول الصحي»، فإنه يحمل الكوليسترول الضار بعيدا عن جدران الشرايين، وكثرة هذا النوع في الدم تقلل من خطر الاصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.

ومن الخطوات اللازمة لإدارة الكوليسترول في الجسم، تغيير نمط الحياة (مثل اختيار الأطعمة الصحية).

نبذة عن مرض السكري

يؤثر مرض السكري في قدرة الجسم على استخدام السكر الذي يفرزه الجسم في توليد الطاقة، ويعد مرض السكري من النوع الثاني اكثر انواع السكري انتشارا في العالم، وينشأ المرض عندما لا يتمكن الجسم من افراز كمية كافية من الانسولين او عندما لا يعمل الانسولين، بالطريقة التي يجب ان يعمل بها، ونتيجة لذلك يفرز الجسم كميات زائدة وغير ضرورية من السكر لترتفع نسبته في الدم، وهو ما يؤدي لمضاعفات صحية خطيرة على المدى الطويل.

السكري مرض منتشر عالميا

يعد السكري من اكثر الامراض نموا وانتشارا على المستوى العالمي، ففي عام 2011 بلغ عدد الحالات المصابة بالمرض 366 مليون حالة على مستوى العالم، وهو ما يمثل اكثر من 10٪ من اجمالي عدد البالغين في جميع انحاء العالم، وتبلغ نسبة حالات السكري من النوع الثاني ما بين 85 ـ 95٪ من اجمالي حالات السكري، وتشير احدث احصائيات الاتحاد العالمي للسكري للعديد من الحقائق الخطيرة حول هذا المرض كالتالي:

- يعاني من مرض السكري 36 مليون شخص بالغ في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وحدها.
- من المتوقع ان يصل عدد حالات السكري على المستوى العالمي الى 552 مليون حالة بحلول عام 2030، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 50,7٪ مقارنة بالارقام الحالية، ومن المتوقع ان تصل نسبة الزيادة في حالات السكري بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال نفس الفترة الى 83٪.
- يعاني حاليا شخص واحد لكل 5 اشخاص من مرض السكري في منطقة الشرق الاوسط، وبحلول عام 2030 تصل هذه النسبة لشخص واحد لكل 3 اشخاص.

وترجع 12٪ من اجمالي حالات الوفاة في المنطقة الى مرض السكري ومضاعفاته.